

## الخصائص السيكومترية لمقياس

### الصداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة

د. رشا حسن مكرم الله (\*)

#### المقدمة:

في السنوات القليلة الماضية كانت هناك محاولات لإثراء الفهم فيما يتعلق بالنمو الاجتماعي والنتائج المترتبة عليه فدراسة الصداقة على وجه الخصوص قد نالت إهتماما كبيرا في السنوات القليلة الماضية. فالصداقات هامة لكل فرد، وأن الناس الذين يشعرون أنهم جزء من مجتمعهم ولديهم أصدقاء يظهرون سعادة وصحة نفسية أفضل.

إن الرغبة في الأتصال بالآخرين وتكوين علاقات شخصية وثيقة حاجة إنسانية أساسية وهذه الرغبة في الانتماء تزداد خاصة لدى الشباب، كما يبدأ الشباب في إكتشاف أنفسهم وإكتشاف العالم من حولهم وينفقون الكثير من الوقت مع رفقاتهم ولديهم أهمية في زيادة العلاقات والقبول من أقرانهم (Benner Aprile, 2011 : 559) ويتفق معظم الباحثين أن المراهقين الذين ليس لديهم، أصدقاء، وذوى الخبرة القليلة في علاقات الأقران يتعرضون لمشكلات في حياتهم المقبلة تبدو واضحة واضحة في هروبهم المدرسي والاضطرابات الانفعالية والسلوك العدائي. وتعتبر الصداقة هدف العديد من العلاقات الاجتماعية وهي مرحلة لا نهائية نظرا لديناميات عمليات الأكتساب والتعرف وهي مؤشر قوي من مؤشرات نمو العلاقات حيث أن الصداقة والتفاعل الاجتماعي يمكنهما من تحسين النمو

(\*) د. رشا حسن مكرم الله: قسم علم النفس - كلية الآداب بالوادي الجديد - جامعة أسيوط.

المعرفي، فالعمل الجماعي من شأنه المساهمة في حل المشكلات التي يصعب حلها وهم بمفردهم أو في حالة العزلة، فالدخول في إجراءات خطوات حل المشكلة علميا أكثر فائدة من شرح الخطوات من قبل البالغين لأن ذلك ينشط حالة التساوي أو الندية للأقران في مواجهة المشكلات (Erwin,1993: 3)

الحقيقة إنه لا يمكن تصور حياة بدون صداقات والكثير من سعادتنا يعتمد على وجود أصدقاء لدينا، فالصداقات هامة جدا خلال كل مراحل حياتنا، ولكنها هامة جدا ويشكل خاص لدى الطلاب خلال التعليم الجامعي لأنها تقدم لهم المساندة التي ربما لا يجدونها أحيانا لدى الأسرة وتلعب الصداقة دورا هاما في الحياة الاجتماعية للطلاب وأتصالهم بالعالم الاجتماعي الأرحب خارج حدود البيت فالطلاب يصبحون أكثر إستقلالية عن أسرهم ويصبحون على تواصل مع العالم الاجتماعي الأكبر من خلال نمو علاقات تتميز بقوة المودة بين الأصدقاء، وفي المتوسط فإن الطلاب يقضون حوالي ٢% من وقتهم مع أصدقائهم بينما يقضون مع أسرهم حوالي ٩% من وقتهم ويقضون في الجامعة حوالي ٢٣% من وقتهم (Ueno, 2004 : 21)

وترى سوانسون ليزا وآخرون أن علاقات الأقران تخدم وظيفة إيجابية سواء لحياة الأطفال أو المراهقين أو البالغين، وهي مفيدة في حالات أنتقال المراهقون إلى الجامعة فهناك تغيرات كثيرة تحدث تمهيدا للدخول في مرحلة الرشد والتي تتميز بالثبات والاكتشاف خلال توافقهم مع بيئة غير مألوفة والتي تحتوي على جوانب أكاديمية مختلفة وعلاقات اجتماعية، وتشكيل الهوية، والتحول الممكن في مفهوم الذات الإيجابي. ووفقا لأريكسون في النمو النفسي فإن المهمة النمائية الرئيسية في العشرين سنة الأولى هي تأسيس علاقات مودة حميمة، ولا يخفي أهمية جماعة الأقران خلال تلك السنوات، إذ يلعب الأصدقاء الدور الهام في التحول إلى المرحلة الجامعية. (Swenson, et al, 2008: 552)

## أولاً- تعريف الصداقة:

ويعرف كيفين الصداقة بأنها علاقة دينامية تتصف بالإتساق والإستقرار وتعتمد علي تفاعلات متكررة بين الأشخاص من شأنها أن تحقق لهم التوافق ( Kevin, )  
1995 : 5

ويري Ladd الصداقة علاقة ثنائية إختيارية، ورابطة فعالة تتطور بين طرفي العلاقة، هذه الروابط تعمل علي تشكيل وحفظ الصداقة: مثل الجاذبية المتبادلة ، الإهتمامات المشتركة تعطي سياقاً مناسباً من أجل أستمراريتها، والتفاعلات التي تيسر ليس فقط كفاءة والتقدم في العلاقة، لكنها كذلك تمنح حرية مطلقة لكل مشترك أو طرف في العلاقة ، والصداقة تجعل الأفراد أفضل في جوانب الصدق والأهتمام ، المساعدة لبعضهم البعض، والإفصاح عن الذات بشكل جيد.

(Ladd, 1997 : 1183)

أما كازدين فعرفها بأنها علاقة شخصية حميمة ذات طبيعة إدراكية تتصف بالمودة والثقة والإخلاص والمساعدة والمساندة واستمتاع الأصدقاء بالتواجد معا.

(Kazdin,2000 : 3)

أما جرهام فقد عرف الصديق على أنه الشخص الذي تم اختياره إرادياً، لإقامة علاقة تفاعل قائمة على الحب والرغبة المستمرة في التواجد سوياً

(Grahame,2001: 303)

والصداقة نوع محدد للعلاقات البينشخصية الإختيارية بإرادة الفرد، يدفع إليها الحاجة للمساعدة ودعم الآخرين، من خلال علاقة مستقرة بين شخصين لفترة زمنية طويلة نسبياً، وهي علاقة تعمل على تيسير أهداف إجتماعية ونفسية للأفراد، وتتضمن أنماط ودرجات متعددة من الصحبة، المودة، مشاعر الحب، والمساعدة التبادلية (Dirk, et al., 2003: 2)

في حين يعرفها "يونسترا" بأنها علاقة تتسم بالاختيار الحر الإرادي بين شخصين والذي يهدف إلي تيسير وتدعيم الأهداف الاجتماعية والعاطفية للأطراف المشتركة في العلاقة، ويمكن أن تتضمن أنماط ودرجات مختلفة من المصاحبة والإخلاص، والتعاطف، والمساعدة المتبادلة. (Boonstra, 2005 : 2-5)

بينما يرى "كريفير" الصداقة إنها ترشيح متبادل Reciprocal Nomination والذي يعرض بشكل تبادلي لروابط الحب والإخلاص. (Krever, 2002:8)

ولكن جابر عبد الحميد يرى أن الصداقة عاطفة مكتسبة تستند إلي الاختيار والتفضيل، أساسها المشاركة في الميول والمساواة بين الأصدقاء وتعززها المصاحبة، والصداقة بريئة من الغرض. (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠ : ١٣٤٠)

بينما يرى سيد الطواب الصداقة بأنها رابط بين شخصين متشابهين في المزاج والشخصية. وتتميز علاقة الصداقة بالمشاركة المتبادلة في أهتمامات مشتركة مع وجود ارتباط عاطفي قوي، ومع تقدم العمر تزداد الصداقة استقرارا واستمرارا. (سيد الطواب، ١٩٩٧ : ٣٩٩)

ويعرفها بتروفسكي، يارشوفسكي أنها نوع إختياري ومنظم من العلاقات بين الأشخاص يتميز بالروابط المتبادلة بين أطراف هذه العلاقة وتكثيف عمليات الإنتماء، والتوقع المتبادل للمشاعر والفضليات المتبادلة، ويفترض لنشوء الصداقة مقدما التمسك بقانونها غير المكتوب والذي يؤكد الحاجة إلي التفاهم المتبادل والصراحة والمصارحة إلي جانب التعاون المتبادل النشط والإهتمام النفسي المتبادل. (هانم معوض شهاب، ١٩٩٩ : ٢١)

ويري كمال مرسي بأنها علاقة أجتماعية تضم مشاعر المودة والمحبة والثقة والأحترام والرغبة في التضحية المتبادلة، وتقوم علي التفاعل الإيجابي والتوافق بين طرفي العلاقة حي يفرح كل منهما بوجوده مع الآخر ويشعر بالإرتياح بسلوكياته

وتصرفاته معه ويجد منه المساندة الإجتماعية في كل المواقف. والصداقة هي أرقى العلاقات الإجتماعية أهمها في تنمية الصحة النفسية (كمال مرسي، ٢٠٠٠: ١٨٨)

وتعرفها إيناس سيد علي عبد الحميد جوهر علاقة تبادلية بين شخصين أو أكثر قوامها المصاحبة، والمساعدة، والإحساس بالأمان، وحل الصراعات، والتقارب نظرا للمشاركة في الإهتمامات. (إيناس سيد، ٢٠١٤: ٩٥)

وبالنظر للتعريفات السابقة لعلماء النفس يتضح للباحثة أن الصداقة علاقة إرادية تتميز بالإستمرار وتقوم علي الحب المتبادل والمشاركة والتعاون والمساندة والثقة المتبادلة والمودة والرغبة المشتركة في الحفاظ علي هذه الصداقة والحرص علي دوامها

### ثانياً- تعريف الصداقة الحميمة:

يمكن النظر إلي الصداقة الحميمة علي إنها علاقة وثيقة شديدة الخصوصية فقد عرف سوليفان Sullivan العلاقة الحميمة في ضوء خاصيتين أساسيتين هما الإفصاح عن الموضوعات شديدة الخصوصية للصديق والمعرفة بمعلومات دقيقة وخاصة عند الصديق مثل همومه وأماله وسمات شخصيته (أسامة أبو سريع، ١٩٩٣: ٣٩ - ٤٠).

وقد عرفت صفية فتح الباب الصداقة بأنها علاقة اجتماعية بين شخصين، يتميزان بوجود جاذبية مشتركة وتعاون فيما بينهما، علي أن تخلو هذه العلاقة من الرغبة الجنسية. أو هي علاقة حميمة بين شخصين أو أكثر، تتميز بأنها بناء وذات درجة عالية من المودة والثقة والإخلاص والمساندة والأعتماد المتبادل والشعور بالاستمتاع بالتواجد معا. (صفية فتح الباب، ٢٠٠٤: ٢٤)

### التعريف الإجرائي للصدقة الحميمة: Friendship

فالصدقة الحميمة هي علاقة حميمة تقوم بين شخصين أو أكثر وهي اختيارية بإرادة الفرد تقوم على التعاطف ودفء المشاعر والقدرة المتبادلة على الإفصاح عن الذات والموضوعات شديدة الخصوصية والمشاركة المتبادلة في اهتمامات مشتركة وتتميز بوجود قدر كبير من التماثل في الخصال والميول والاتجاهات وهي تخلو من الرغبة الجنسية، والباحثة تتبنى التعريف الاجرائي لمفهوم الصدقة الحميمة، كما يعبر عنها بالدرجة على مقياس الصدقة الحميمة المستمد في الدراسة الحالية وكلما ارتفعت الدرجة الكلية على المقياس كلما ارتفعت درجة الصدقة الحميمة.

#### أسئلة الدراسة:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الصدقة الحميمة متعدد الأبعاد لطلبة الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي دلالة مؤشرات صدق مقياس الصدقة الحميمة على عينات من طلاب الجامعة؟

٢. ما هي دلالة مؤشرات ثبات مقياس الصدقة الحميمة على عينات من طب الجامعة؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الوصول إلى الخصائص السكومترية لمقياس الصدقة الحميمة متعددة الأبعاد لطلبة الجامعة.

٢. التأكد من مؤشرات الصدق لمقياس الصداقة الحميمة على عينات من طلاب الجامعة.

٣. التأكد من مؤشرات الثبات لمقياس الصداقة الحميمة على عينات من الجامعة.

### أهمية الدراسة:

١. حاجة الثقافة العربية وبخاصة المجتمع المصري إلى إعداد وتقنين بعض المقاييس لتقييم الوظائف التنفيذية محل الاهتمام في الدراسة الحالية؛ حتى يمكن إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بهذا المجال الخصب.
٢. وجود محك مرجعي مجتمعي للتربويين والباحثين النفسيين في البيئة المصرية.
٣. إثراء المجال السيكومتري.

### خطوات إعداد المقياس :

قد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- قامت الباحثة باستعراض عدد من المقاييس المختلفة التي استخدمت في قياس الصداقة في مجالات الحياة اليومية، وكذا عدد من الدراسات السابقة الخاصة بالصداقة.

فأطلعت الباحثة على عدة مقاييس عربية مستخدمة في قياس الصداقة في مجالات الحياة اليومية، وكذا عدد من الدراسات السابقة الخاصة بالصداقة فوجدت أن هناك بعض المقاييس ومنها، مقياس (أسامة أبو سريع، ١٩٩١)، ومقياس قيم الصداقة Friendship Value Scale إعداد: لي هاجول Lee Hagoel (١٩٨٠) مقياس الثقة في الأصدقاء إعداد: صافية فتح الباب (٢٠٠٤) وأتضح من هذه المقاييس أن بعضها لا تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لهذه الدراسة، وبعضها لا يتناسب مع البيئة المصرية ولكن استفادت

الباحثة من هذه المقاييس في وضع الأبعاد الرئيسية للمقياس وكذلك صياغة العبارات، وتم اقتباس بعد عمق الصداقة من مقياس قيم الصداقة إعداد لي هاجول، ونظرا لأن هذه المقاييس تقيس الصداقة فقد رأَت الباحثة أهمية القيام بإعداد مقياس جديد يمكن استخدامه في قياس الصداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة.

٢- قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة المفتوحة لدى عينة من طلاب الجامعة (ن=١٠٠)؛ بخصوص ما يصدر من كل طرف نحو الآخر ويعتبره ضمن سلوكيات الصداقة وبعد جمع الاستجابات تم تحليل مضمونها، وإعادة صياغتها في صورة عبارات.

٣- بلغ عدد عبارات المقياس بصورته الأولية في هذه الخطوة (٦٨) عبارة تم توزيعها على أربع مقاييس فرعية هي:

• المقياس الفرعي الأول: أشتمل هذا المقياس على (١٦) عبارة توضح التفاهم والجوانب الحسنة في الصديق.

• المقياس الفرعي الثاني: أشتمل هذا المقياس على (١٦) عبارة توضح مميزات الصداقة.

• المقياس الفرعي الثالث: أشتمل هذا المقياس على (١٨) عبارة توضح التشاور والمصارحة.

• المقياس الفرعي الرابع: أشتمل هذا المقياس على (١٨) عبارة توضح مدى مشاركة الأحزان والأفراح.

٤- حددت الباحثة فئات الاستجابة على عبارات المقياس في خمس فئات هي (أوافق بشدة- أوافق- ليس لدي رأي- أرفض- أرفض بشدة).

٥- قامت الباحثة بإجراء تجربة الفهم على عينة يبلغ عددها (١٠٠) طالبا وطلب منهم تحديد الكلمات الغامضة والعبارات غير المفهومة، وبناء عليه



قامت الباحثة باستبدال بعض الكلمات الغامضة بأخرى مفهومه، كما قامت بإعادة صياغة بعض العبارات التي لم تكن مفهومه من قبل أفراد عينة التقنين.

هذا وتعرف الباحثة الصداقة الحميمة بأنها: (علاقة حميمة تقوم بين شخصين أو أكثر وهي اختيارية بإرادة الفرد تقوم على التعاطف ودفء المشاعر والقدرة المتبادلة على الإفصاح عن الذات والموضوعات شديدة الخصوصية والمشاركة المتبادلة في اهتمامات مشتركة وتتميز بوجود قدر كبير من التماثل في الخصال والميول والاتجاهات وهي تخلو من الرغبة الجنسية). ويتفرع من هذا التعريف الأبعاد التالية:

- ١- كيفية بدء الصداقة: وهو يعني التفاهم وتقديم المساعدة بكافة أشكالها والنصح وإظهار الجوانب الحسنة وإخفاء العيوب لجذب الصديق.
- ٢- مميزات الصداقة: وهو يعني كل ما يميز الصداقة من صدق وسعادة ونقاش وأن يحرص كلا الطرفين على استمرار هذه العلاقة ومشاركة الاهتمامات والتفاهم في حل المشكلات.
- ٣- كيفية حل الخلاف مع الأصدقاء: وهو يعني المواجهة والتشاور والاعتراف بالخطأ وتجنب الخلاف ومنعه قبل وقوعه واحترام الآخر والأفناع والمصارحة بالعيوب التي أدت إلى وقوع الخلاف والتماس العذر لهم إلخ.
- ٤- عمق الصداقة: وهو يعني التقارب النفسي والمكاني والفكري بين الصديقين وما يتضمنه من مشاركة الصديق لصديقه في أفراحه وأحزانه والوقوف بجانبه في المواقف الصعبة والحرص على تقديم العون والمساعدة المتبادلة وكذلك البوح بالأسرار.

**طريقة تطبيق المقياس وإجراءات استخدامه وتصحيحه:** استخدمت طريقة ليكرت Likert Method - وهي من الطرق المعتمدة في تصميم المقاييس

النفسية والاستبيانات وهي على النحو التالي:-

رقم العبرة	العبارات	مستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لي رأي	أرفض	أرفض بشدة
١	أظهر مهاراتي ومميزاتي لزميلي حتى أقره مني.					
	طريقة التصحيح	٥	٤	٣	٢	١

وجميع عبارات المقياس موجبة ما عدا (٣٦ - ٣٨ فهما سلبيتين) - وبالتالي الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الطالب لديه صداقة حميمة، ويمكن من خلال المقياس الحصول على درجة كلية للصداقة الحميمة تمثل كم الصداقة الحميمة بين الطالب الجامعي وصديقه، وهي عبارة عن مجموع درجاته على جميع عبارات المقياس - كذلك يمكن الحصول على درجة على كل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاثة وهي (كيفية بدء الصداقة - مميزات الصداقة - كيفية حل الخلاف مع الأصدقاء - عمق الصداقة)، والدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الصداقة الحميمة بين الطالب وصديقه. ونسخة الاختبار هي خاصة بطلاب الجامعة.

### تقنين المقياس (الخصائص السيكومترية للمقياس):

تم تقنين المقياس وذلك بحساب معاملات صدقه وثباته، وقد تمت عملية التقنين وفقا للخطوات الآتية:

#### أولاً: عينة التقنين:

أ - العينة الأستطلاعية: وتلك التي سبق ذكرها والتي ساعدت في صياغة المواقف والاختبارات.

#### ب - عينة التقنين الأساسية:

تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الجامعة من الجنسين وكان عددهم (١٥٠) طالب وطالبة

جدول (١) عينة التقنين

الفرقة	الجنس	التخصص	العدد	العدد الكلي
الأولى	ذكور	كليات علمية	١٩	٣٨
	إناث	كليات أدبية	١٩	
الثانية	ذكور	كليات علمية	١٨	٣٧
	إناث	كليات أدبية	١٩	
الثالثة	ذكور	كليات علمية	١٩	٣٨
	إناث	كليات أدبية	١٩	
الرابعة	ذكور	كليات علمية	١٩	٣٧
العدد الكلي				١٥٠

### ثانيا- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها :

#### ١- الصدق المنطقي (الظاهري) لمقياس الصداقة الحميمة:

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس في صورته المبدئية (٦٨) مفردة على مجموعة من المحكمين (ن=٧) من المتخصصين في علم النفس، وقد قامت الباحثة بتعديل العبارات التي نالت أقل من (٦٠%) من إتفاق المحكمين، وقد بلغ عدد المفردات التي نالت من (٨٠% إلى ١٠٠%) من إتفاق المحكمين (٦٨) مفردة.

#### ٢- الصدق العاملى لمقياس الصداقة الحميمة Factorial Validity:

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملى للاختبار ولموازينه التي تُنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملى على حساب معاملات ارتباط الاختبار، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت لظهورها وقد قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس تلاه إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات

الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مُتعامل للمحاور بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشيع الجوهري للبيد بالعامل  $\leq 0,35$ ، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهري على الأقل وذلك على عينة قوامها (150) من طلاب الجامعة على بنود المقياس البالغ عددها (68) فقرة وتتضمن جداول (3،4،5) تفصيلا للبناء العملي للمقياس كما يتضح من التشيعات الجوهري على كل عامل من العوامل الثلاثة المستخلصة.

جدول (3): التشيعات الجوهري على العامل الأول لمقياس الصداقة الحميمة

م	رقم الفقرة	العبارة	التشيع على العامل
١	٤١	أقوم بمساعدة صديقي في إحتياجاته واهتماماته .	٠.٧٧٥
٢	٥٨	الرحلة التي يشترك فيها صديقي أشترك بها	٠.٧١٦
٣	٣٣	أقنع زميلي بالأسباب التي أدت للخلاف .	٠.٦٨٣
٤	٤٤	أثمن صديقي على أسراري الخاصة	٠.٦٤٢
٥	٤٣	أتفق أنا وصديقي على الموديلات الحديثة	٠.٦٤٠
٦	٦٣	أتفق أنا وصديقي على الموديلات الحديثة .	٠, ٦١٥
٧	٥٩	أتفق أنا وصديقي عندما نتناقش في السياسة .	٠.٦٠٥
٨	٥٢	أحكي لصديقي المشاكل التي تحدث فبالبيت .	٠.٥٨٨
٩	٥٥	عندما نخرج نتفق أفكارنا على نفس الأماكن .	٠.٥٨٢
١٠	٢٧	أتشابه أنا وصديقي في كثير من الصفات .	٠.٥٥٧
١١	٥٣	أفكاري أنا وصديقي متقاربة	٠, ٤٧٧
١٢	٦٤	يعرف صديقي كل تفاصيل حياتي .	٠, ٤٧٢
١٣	٢١	أنا وصديقي نحرص على الأشتراك في رحلات الكلية.	٠, ٤٢١
١٤	٢٢	ألجأ لصديقي في بعض الأزمات التي أمر بها.	٠, ٤١٨
١٥	٣٦	أتنازل عن بعض حقوقى مع زميلى لأحافظ على علاقائى به.	٠.٣٩٦ -

الخصائص السيكومترية لمقياس الصداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة د. رشا حسن مكرم الله

المجلة العلمية لكلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

يتضح من جدول (٣) أن العامل الأول لمقياس الصداقة الحميمة تشبع عليه (١٥) بنداً تراوحت تشبعاتها بين ٧٧٥, ٠٠ - ٣٩٦, ٠٠، وتعكس هذه البنود مجتمعة عبارات عن عمق الصداقة ولذلك يمكن تسميته بعامل عمق الصداقة.

جدول (٤): التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس الصداقة الحميمة

م	رقم الفقرة	العبرة	التشبع على العامل
١	٣	الإصغاء لصديقي عندما يتحدث معي عن مشاكله يقريه مني.	٠,٨١٧
٢	٤٧	أثق في أمانة صديقي .	٠, ٨٠٩
٣	١٣	أتجنب الكلام الذي يجرح صديقي .	٠, ٧٨٧
٤	٧	أعبر لزميلي حرصي على دوام العلاقة بيننا .	٠, ٧٣٠
٥	١٠	إذا غاب صديقي أتصل به للأطمئنان عليه .	٠, ٧١٢
٦	٤٨	أثق أن صديقي لن يستخدم أسراري ضدي .	٠, ٦٤٨
٧	٥٠	أوفي بوعدي مع صديقي .	٠, ٦١٤
٨	٢٨	أشارك صديقي اهتماماته .	٠, ٥٩٤
٩	٣٢	يتحدث صديقي معي بصدق .	٠, ٥٢٣
١٠	٤٥	أذكر صديقي بكل خير في حديثي مع زملائي .	٠, ٥٠٨
١١	٥	محاولة فهم شخصية صديقي وأفكاره تقريني منه	٠, ٥٠٦
١٢	١٤	أحاول التخفيف عن صديقي إذا كان حزين .	٠, ٤٧٧
١٣	٩	أبادر بنقل الاخبار السارة لصديقي .	٠, ٤٣٩
١٤	٥٦	عندما يحتاج صديقي إلى مساعدتي أساعده .	٠, ٤٣١
١٥	٢٦	أثق في كلام صديقي عندما يتحدث معي .	٠, ٤٢٩
١٦	٤٠	أحترم صديقي وأتجنب ما يؤذيهِ .	٠, ٤١٧
١٧	١٥	أمتدح صديقي إذا أحسن التصرف .	٠, ٣٩٨
١٨	٢٩	نستمع أنا وصديقي لبعضنا البعض عندما يكون بيننا خلاف.	٠, ٣٨٦
١٩	٣٨	أتجنب الخلاف مع صديقي لأحافظ عليه .	٠,٣٥٤--

يتضح من جدول (٤) أن العامل الثاني لمقياس الصداقة الحميمة تشبع عليه (١٩) بنداً وتراوحت تشبعاتها بين ٨١٧, ٠٠ - ٣٥٤, ٠٠، وتعكس هذه البنود

مجتمعة أخلاقيات الصداقة، مما يعد مؤشرا للصدق العالمي لهذا المقياس الفرعي.

جدول (٥): التشبعات الجوهرية على العامل الثالث لمقياس الصداقة الحميمة

رقم الفقرة	العبارة	التشبع على العامل
١٧	وجودي مع صديقي يخفف عني وحدتي .	٠,٧٧٣
٦١	أهنئي صديقي في عيد ميلاده .	٠, ٧٦٩
٦٨	أشترك أنا وصديقي في معظم الألعاب الجماعية .	٠, ٧٦١
٦٦	أتعلم مهارات جديدة من قبل صديقي .	٠, ٧٢٦
١٨	الحوار والنقاش مع صديقي يخفف من قلقي .	٠, ٦٨٧
٦٢	تربطني بأسرة صديقي علاقة قوية .	٠, ٦٤٠
٣١	أفتقد صديقي إذا غاب عني فترة طويلة .	٠, ٥٩٩
١٩	تبادل الإفصاح بيني وبين صديقي يخفف من قلقي .	٠, ٥٨٣
٦٧	يهمني رأي صديقي في أمور كثيرة .	٠, ٥٦٥
١٦	أشعر بالسرور والمساندة وأنا مع صديقي .	٠, ٥٠٧
٦٠	يذهب معي صديقي عند شراء ملابسني .	٠, ٤٩٨
٦٥	نقضي معظم الأجازة مع بعض .	٠, ٤٢٥
٥٤	يستطيع صديقي التخفيف عني عندما تسؤ حالتني النفسية.	٠, ٣٩١

يتضح من جدول ( ٥ ) أن العامل الثالث لمقياس الصداقة الحميمة تشبع عليه ( ١٣ ) بندا وتعكس هذه البنود مجتمعة عبارات عن مشاركة الأصدقاء. وهكذا؛ يتضح أن عبارات مقياس الصداقة الحميمة تتوزع على ثلاثة عوامل؛ والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٧) الصورة النهائية لمقياس الصداقة لدى طلاب الجامعة

البيد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	١٥	١-٣-٧-١١-١٨-٢١-٢٣-٢٨-٣٢-٣٥ ٤٧-٤٦-٤٤-٤٠-٣٦-٣٥
٢	١٩	٢-٤-٨-١٠-١٢-١٤-١٥-١٧-١٩-٢٠-٢٦ ٤٣-٤٢-٣٨-٣٧-٣٤-٣٣-٣٠-٢٧-٢٦
٣	١٣	٥-٦-٩-١٣-١٦-٢٢-٢٤-٢٥-٢٩-٣١-٣٩ ٤٥-٤١-٣٩
٤	٤٧	مجموع عبارات مقياس الصداقة الحميمة

ثبات مقياس الصداقة الحميمة: أمكن حساب ثبات مقياس الصداقة الحميمة بعدة طرق هي: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الاتساق الداخلي، وطريقة التجزئة النصفية، وأيضاً ألفا كرونباخ.

١- طريقة إعادة التطبيق: Test retest method

تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قدره أسبوعين وهي فترة زمنية مناسبة، ويوضح الجدول (٨) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الصداقة الحميمة، وللدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لمقياس الصداقة الحميمة

بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٤٠)

معامل الثبات	أبعاد مقياس الصداقة الحميمة
٠,٤٨٣	عمق الصداقة
٠,٥٧٦	أخلاقيات الصداقة
٠,٤٣٤	مشاركة الأصدقاء
٠,٥٨١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١, مما يشير إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس.

## ٢- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency

وقد حسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الصداقة الحميمة والدرجة الكلية للمقياس وأيضاً معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة على المقياس ككل لدى عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي.

جدول (٩): الاتساق بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الصداقة الحميمة (ن = ١٥٠)

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
٠,٣٠٤**	٣٣	٠,٣١٢**	١٧	٠,٤٧٦**	١
٠,٣٩٩**	٣٤	٠,٤٨٧**	١٨	٠,٣٥٨**	٢
٠,٣٩٠**	٣٥	٠,٤٣٤**	١٩	٠,٣٢٢**	٣
٠,٤٠٣**	٣٦	٠,٣٨٢**	٢٠	٠,٣٣٤**	٤
٠,٣١٦**	٣٧	٠,٣١١**	٢١	٠,٣٠٥**	٥
٠,٢٨٩*	٣٨	٠,٣٠٣**	٢٢	٠,٣٦٢**	٦
٠,٣٦١**	٣٩	٠,٢٨٩*	٢٣	٠,٣٢٩**	٧
٠,٣٣٥**	٤٠	٠,٤٠٤**	٢٤	٠,٣١٢**	٨
٠,٣٦٢**	٤١	٠,٢٧٦*	٢٥	٠,٣٠٥**	٩
٠,٣٧١**	٤٢	٠,٢٩٣*	٢٦	٠,٣٨١**	١٠
٠,٤٤٣**	٤٣	٠,٣٤٤**	٢٧	٠,٣٢٨**	١١
٠,٤٩٠**	٤٤	٠,٣٩٤**	٢٨	٠,٣٦٢**	١٢
٠,٢٧٢*	٤٥	٠,٣١٥**	٢٩	٠,٢٨٦**	١٣
٠,٣٦٥**	٤٦	٠,٣١٠**	٣٠	٠,٣٢٦**	١٤
٠,٣٢٣**	٤٧	٠,٢٨٥*	٣١	٠,٢٨٦**	١٥
		٠,٣٠٦**	٣٢	٠,٤١٥**	١٦



جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ما عدا الفقرات التالية (٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٨، ٤٥) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وتظهر نتائج الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية كانت مرتفعة ودالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً لجميع فقرات المقياس. كما تم حساب الأتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية والجدول (١٠) يوضح هذه النتائج.

#### جدول (١٠)

المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٥٠)

المتغيرات	الصداقة الحميمة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
عمق الصداقة	١			
أخلاقيات الصداقة	٠,٤٤٩**	١		
مشاركة الأصدقاء	٠,٤٤٨**	٠,٤٠٥**	١	
الصداقة الحميمة	٠,٨٢٦**	٠,٧٧٤**	٠,٨٦٥**	١

ومن الجدول (١٠) يمكن ملاحظة أن جميع الأبعاد ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع بعضها البعض، وأيضاً يرتبط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (الصداقة الحميمة)، وكانت أكثر الأبعاد ارتباطاً بالصداقة الحميمة عمق الصداقة يليه أخلاقيات الصداقة ثم البعد الثالث مشاركة الأصدقاء.

### الثبات باستخدام التجزئة النصفية Spilt half method

قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصف أول ونصف ثان، وقامت بحساب معامل الارتباط بين النصفين المقياس ووصل معامل الارتباط بين النصفين مقياس الصداقة الحميمة (٠,٩٢٩) وبعد التعويض في معادلة سبيرمان- براون وصل المعامل إلى (٠,٩٦٣) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى أن مقياس الصداقة الحميمة يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

### ٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha - Coefficient

حيث تم استخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس لدى أفراد عينة التفتين وكان معامل الثبات مرتفع (٠,٨٤١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات.

### معايير المقياس:

تم حساب المعايير على عينة قوامها (٤٥٠) حيث كان المتوسط الحسابي = ٣٨,٠٤ والانحراف المعياري = ٩,٠٢ ويتم حساب المعايير باستخدام المعادلات التالية:

الدرجة الخام - المتوسط

= الدرجة المعيارية

الانحراف المعياري

الدرجة النهائية (المعيارية المعدلة) = ٥٠ + (الدرجة المعيارية × ١٠)

جدول (٩)

يوضح الدرجات التائية لدى طلاب وطالبات الجامعة على مقياس الصداقة الحميمة

الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام
٢٠٦, ٧	١٧٥	١٣٥, ٢	١١٠	٥٧, ٧	٤٥
٢١٢, ٢	١٨٠	١٤٠, ٧	١١٥	٦٣, ٢	٥٠
٢١٧, ٧	١٨٥	١٤٦, ٢	١٢٠	٦٨, ٧	٥٥
٢٢٣, ٢	١٩٠	١٥١, ٧	١٢٥	٧٤, ٢	٦٠
٢٢٨, ٧	١٩٥	١٥٧, ٢	١٣٠	٧٩, ٧	٦٥
٢٣٤, ٢	٢٠٠	١٦٢, ٧	١٣٥	٨٥, ٢	٧٠
٢٣٩, ٧	٢٠٥	١٦٨, ٢	١٤٠	٩٠, ٧	٧٥
٢٤٥, ٢	٢١٠	١٧٣, ٧	١٤٥	٩٦, ٢	٨٠
٢٥٠, ٧	٢١٥	١٧٩, ٢	١٥٠	١٠١, ٧	٨٥
٢٥٦, ٢	٢٢٠	١٨٤, ٧	١٥٥	١١٣, ٢	٩٠
٢٦١, ٧	٢٢٥	١٩٠, ٢	١٦٠	١١٨, ٧	٩٥
٢٦٧, ٢	٢٣٠	١٩٥, ٧	١٦٥	١٢٤, ٢	١٠٠
٢٧٢, ٧	٢٣٥	٢٠١, ٢	١٧٠	١٢٩, ٧	١٠٥

## قائمة المراجع

- أسامة سعد أبو سريع (١٩٩٣): الصداقة منظور علم النفس، عالم المعرفة
- إيناس سيد علي عبد الحميد جوهر (٢٠١٤): تنمية الصداقة لخفض أعراض الذاتويين ذوي الأداء المرتفع، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٠): معجم علم النفس والطب النفسي إنجليزي عربي، ج ٣ ، القاهرة، دار النهضة العربية.
- سيد محمد الطواب (١٩٩٧): النمو الإنساني وتطبيقاته، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية
- صفية فتح الباب أمين سيد (٢٠٠٤): أبعاد الثقة بين الأصدقاء وعلاقتها بالإيثار والإفصاح عن الذات، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- طه أحمد المستكاوي (٢٠١٣): مقدمة في الإحصاء في البحوث النفسية والاجتماعية.
- كمال إبراهيم مرسى (٢٠٠٠): السعادة وتنمية الصحة النفسية - الجزء الأول مسئولية الفرد في الإسلام وعلم النفس، القاهرة دار النشر للجامعات
- هاتم معوض شهاب عبد الجواد (١٩٩٩): فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدي أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية
- **Boonstra Jacqueline (2005):** Conversational styles and personality characteristics in women's close friendships and acquaintance Relationship. Degree of Master of science in psychology University of
- **Drik, Heylen et al.(2003):** Designing friends. faculty of computer science, University of Twente, the Netherlands.

- **Erwin, Phil (1993):** friendship and peer relation in children, chichesterwiley.
- **Graham, J.A. (2001):** Relational schemas and friendship quality in inner – city school children. ERIC: (ED449208)
- **Kazdin, A (2000)** Encyclopedia of psychology. new york oxford university press ,vol 3
- **Kevin, c. (1995):** Development social psychology. oxford Blackwell. publishers.
- **Krever, Mitchell, Velma Ellen. (2002):** Peer relation of mainstreamed-Hearing – impaired students. Dis. Aps. Int. Department of Human development and Applied psychology, university of Toronto Canada,
- **Ladd W Gary, et al. (1997):** Classroom peer acceptance, friendship, and victimization: distinct relational system that contribute uniquely to children's school adjustment? child development, des, volume 68, (6) 1181 – 1197.
- **Swenson, Lisa, et al (2008):** the role of peer relationships in adjustment to college, Journal of college student development Washington, Vol.49 (6) p. 551 – 568.
- **Ueno koji (2004):** friendship Integration and adolescent mental health, Degree of Doctor in sociology, faculty of the graduate school of vanderbit university.

## ملحق رقم (١) مقياس الصداقة الحميمة مقياس الصداقة الحميمة في صورته الأوليه

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس في صورته المبدئية (٦٨) مفردة على مجموعة من (٩) محكمين من المتخصصين في علم النفس، وقد قامت الباحثة بتعديل العبارات التي نالت أقل من (٦٠ %) من إتفاق المحكمين، وقد بلغ عدد المفردات التي نالت من (٨٠ % إلى ١٠٠ %) من إتفاق المحكمين (٦٨) مفردة.

تم عرض العبارات على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٩) من أعضاء هيئة التدريس من تخصص علم النفس

### قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

م	الأسم	الوظيفة
١	أ. د / طارق محمد عبد الوهاب	أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة الفيوم
٢	أ. د / عبد الرقيب البحيري	أستاذ علم النفس بكلية التربية بجامعة أسيوط
٣	أ. د / عفاف محمد أحمد جعيس	أستاذ علم النفس بكلية التربية بجامعة أسيوط .
٤	أ. م / النايفة فتحي محمد	أستاذ مساعد علم النفس بكلية الآداب بجامعة المنيا .
٥	أ. م / صفية فتح الباب	أستاذ مساعد علم النفس بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي .
٦	أ. م / ليلى عبد الحميد عبد الحافظ	أستاذ مساعد علم النفس بكلية التربية بالوادي الجديد جامعة أسيوط.
٧	أ. م / مصطفى عبد المحسن	أستاذ مساعد علم النفس بكلية التربية بجامعة أسيوط .

الأخوة والأخوات،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أقوم بإعداد رسالة الدكتوراه في علم النفس بكلية الآداب جامعة أسيوط، ويتطلب ذلك الحصول علي بعض البيانات وبعض الآراء من طلاب الجامعة. لذا يرجى التفضل بالتعاون معي لإتمام رسالة الدكتوراه، والباحثة تؤكد لحضرتك أن المعلومات التي ستحصل عليها ستكون في غاية السرية ولن يطلع عليها فرد سوي الباحثة وللأغراض العلمية فقط. وهذه المعلومات التي سأحصل عليها منك ستساعد علي معرفة أبعاد الصداقة الحميمة عند الطالب الجامعي كخطوة أولى لتقوية الصداقة في هذه المرحلة والاستفادة السليمة من الصداقة في هذه المرحلة. والباحثة إذ تشكر لكم كريم تعاونكم في الإجابة علي فقرات هذه الاستمارة

#### أولاً: بعض البيانات الشخصية

الاسم (أختياري).....

١- محل الإقامة:

المحافظة:

- ريف (قرية أو كفر أو نجع) ( ) - حضر (مدينة) ( )

٢- الفرقة: ( )

٣- الكلية:

نظرية: ( ) عملية: ( )

٤- النوع: ( )

٥- السن: ( )

٦- عدد أفراد الأسرة: ( )

## مقياس الصداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	ليس لي رأي	أرفض بشدة
١-	الرحلة التي يشترك فيها صديقي أشترك بها.				
٢-	أعبر لزميلي حرصي علي دوام العلاقة بيننا.				
٣-	أقوم بمساعدة صديقي في احتياجاته واهتماماته.				
٤-	الإصغاء لصديقي عندما يتحدث معي عن مشاكله يقره مني.				
٥-	وجودي مع صديقي يخفف عني وحدتي.				
٦-	أتعلم مهارات جديدة من قبل صديقي.				
٧-	أثمن صديقي علي أسراري الخاصة.				
٨-	إذا غاب صديقي أتصل به للاطمئنان عليه.				
٩-	أشترك أنا وصديقي في معظم الألعاب الجماعية.				
١٠-	أتجنب الكلام الذي يجرح صديقي.				
١١-	أنتقم أنا وصديقي علي الموديلات الحديثة.				
١٢-	يتحدث صديقي معي بصدق.				
١٣-	أفتقد صديقي إذا غاب عني فترة طويلة.				
١٤-	أوفي بوعدتي مع صديقي.				
١٥-	أحاول التخفيف عن صديقي إذا كان حزين.				
١٦-	الحوار والنقاش مع صديقي يخفف من قلتي.				



م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	ليس لي رأي	أرفض بشدة	أرفض
١٧-	أشارك صديقي اهتماماته.					
١٨-	أنتق أنا وصديقي عندما نتناقش في السياسة.					
١٩-	أذكر صديقي بكل خير في حديثي مع زملائي					
٢٠-	أثق في أمانة صديقي.					
٢١-	أقتع زميلي بالأسباب التي أدت إلي وقوع الخلاف.					
٢٢-	تربطني بأسرة صديقي علاقة قوية.					
٢٣-	أحكي لصديقي المشاكل التي تحدث في البيت					
٢٤-	أهنئ صديقي في عيد ميلاده.					
٢٥-	يهمني رأي صديقي في أمور كثيرة.					
٢٦-	أبادر بنقل الأخبار السارة لصديقي.					
٢٧-	أثق في كلام صديقي عندما يتحدث معي.					
٢٨-	عندما نخرج نتفق أفكارنا علي نفس الأماكن.					
٢٩-	يذهب معي صديقي عند شراء ملابس.					
٣٠-	محاولة فهم شخصية صديقي وأفكاره تقريني منه.					
٣١-	نقضي معظم الأجازة مع بعض.					
٣٢-	أتشابه أنا وصديقي في كثير من الصفات.					
٣٣-	أثق أن صديقي لن يستخدم أسراري ضدي.					
٣٤-	أحترم صديقي وأتجنب ما يؤذيه.					
٣٥-	أثق أن صديقي لن يفشي أسراري حتي لو اختلفنا.					

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	ليس لي رأي	أرفض بشدة
٣٦-	أفكاري أنا وصديقي متقاربة.				
٣٧-	عندما يحتاج صديقي إلي مساعدي أساعده.				
٣٨-	أتجنب الخلاف مع صديقي لأحافظ عليه.				
٣٩-	تبادل الإفصاح بيني وبين صديقي يخفف من قلقي.				
٤٠-	يعرف صديقي كل تفاصيل حياتي.				
٤١-	يستطيع صديقي التخفيف عني عندما تسوء حالتي النفسية.				
٤٢-	أمتدح صديقي إذا أحسن التصرف.				
٤٣-	نستمع أنا وصديقي لبعضنا البعض عندما يكون بيننا خلاف.				
٤٤-	أنا وصديقي نحرص علي الاشتراك في رحلات الكلية.				
٤٥-	أشعر بالسرور والمساندة وأنا مع صديقي.				
٤٦-	أتنازل عن بعض حقوقي مع زميلي لأحافظ علي علاقتي به.				
٤٧-	الجأ لصديقي في بعض الأزمات التي أمر بها.				